المجلد (٢)، العدد (٧)، إبريل ٢٠١٥، ص ص ١١٥ - ١٥١

# معوقات دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفكرية بمدينة جازان

إعـداد

*د/ علي بن محمد هوساوي*
أستاذ مشارك بقسم التربية الخاصة
كلية التربية- جامعة الملك سعود

الاستاذ / محمد احمد بن راجح
ماجستير التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة الملك سعود

# معوقات دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة من وجهة نظر معلمو ومعلمات التربية الفكرية بمدينة جازان(*)

إعداد
د / علي بن محمد هوساوي (**) الاستاذ / محمد احمد بن راجح(***)

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة من وجهة نظر معلمو ومعلمات التربية الفكرية بمدينة جازان. وعلاقة تقديرهم للمعوقات تبعًا لاختلافهم في متغير (الجنس. المرحلة الدراسية. الخبرة التدريسية. الدرجة العلمية). وتكونت عينة الدراسة من (١٥٩) معلمًا ومعلمة من العاملين في برامج التربية الفكرية الملحقة بمدارس التعليم العام في مدينة جازان. حيث قام الباحث بتطوير استبانة مكونة من (٤٥) فقرة مقسمة على خمسة أبعاد بواقع (٩) فقرات لكل بعد. وهي: المعوقات المتعلقة بالتجهيزات المدرسية. المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية. المعوقات المتعلقة بالبيئة الأسرية. المعوقات المتعلقة بطلاب التربية الفكرية. المعوقات المتعلقة بمعلمي ومعلمات التربية الفكرية، توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها مايلي:

١- أن هناك معوقات تواجه دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة وهي معوقات متعلقة بالتجهيزات المدرسية ومعوقات متعلقة بالبيئة التعليمية ومعوقات متعلقة بالبيئة الأسرية.

٢- عدم وجود معوقات تواجه دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة متعلقة بطلاب التربية الفكرية أو معوقات متعلقة بمعلمي ومعلمات التربية الفكرية.

٣- أن أبرز المعوقات التي تواجه عملية دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة مرتبة حسب شدتها. هي المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية ثم المعوقات المتعلقة بالتجهيزات المدرسية ثم المعوقات المتعلقة بالبيئة الأسرية.

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الذكور وتقديرات الإناث حول معوقات البيئة التعليمية. بينما أظهرت النتائج وجود فروق في تقديرات الذكور وتقديرات الإناث حول معوقات التجهيزات المدرسية لصالح الذكور. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الذكور وتقديرات الإناث حول معوقات البيئة الأسرية لصالح الإناث.

٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعوقات التي تواجه دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة ترجع للاختلاف في متغير المرحلة الدراسة أو الخبرة التدريسية أو الدرجة العلمية.

الكلمات المفتاحية: الدمج، الإعاقة الفكرية، معلمو ومعلمات التربية الفكرية.

(*) يتوجة الباحثان بالشكر لمركز بحوث كلية التربية جامعة الملك سعود لدعم البحث العلمي
(**) أستاذ مشارك بقسم التربية الخاصة – كلية التربية - جامعة الملك سعود
(***)ماجستير التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة الملك سعود

*مقـــدمـــــة*

قد ازداد اهتمام العديد من المجتمعات في عصرنا الحاضر بذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وبذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص وهذا الاهتمام تجلى في تطور نوعية البرامج المقدمة لهذه الفئة. والذي تضمن أيضًا تطوير وتحسين البيئات التي تقدم فيها الخدمات والبرامج لأفرادها؛ فبدلًا من وضعهم في مؤسسات أو مراكز للتربية الخاصة معزولة عن المجتمع ازداد عدد المنادين بوضعهم في بيئات مدمجة بشكل كامل مع التأكيد على ألا يقتصر الدمج على الجانب الزماني أو الجانب البيئي فقط بل يتعداهما إلى أن يصل إلى الجانب التعليمي (المطر، ٢٠٠٢).

وتسعى وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية إلى دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص في المجتمع والمدرسة. وذلك من خلال تسهيل وتوفير كل ما يحتاجه ذوي الإعاقة الفكرية بالإضافة إلى تهيئة البيئات الاجتماعية والتعليمية المناسبة لإنجاح عملية الدمج الاجتماعي والتعليمي. وتبرز الحاجة إلى تسخير جميع الجهود لعلاج وحل هذه المعوقات التي تواجه دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة. ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة التي تحاول التعرف على أهم المعوقات التي تواجه عملية دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة كما يراها معلمو والمعلمات التربية الفكرية وعلاقة تقييمهم لهذه المعوقات تبعًا لاختلافهم في متغير الجنس والمرحلة الدراسية والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي.

ونظرًا لأهمية التعرف على المعوقات التي يمكن أن تواجه دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة في التقليل من إمكانية نجاح عملية الدمج وذلك كما أشارت دراسة كلٍّ من (Maylor. 1993 وجعفر. ٢٠٠٣ و Anbalagan. 2011 ). ومن خلال عمل الباحث كمشرف في ميدان التربية الفكرية وزياراته لبرامج التربية الفكرية الملحقة بمدارس التعليم العام بمدينة جازان لاحظ أن نجاح تطبيق عملية دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة يتأثر ببعض العوامل التي قد تعيق هذه العملية؛ فبدأ إحساس الباحث بالمشكلة حيث يسعى في هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات التي تواجه عملية دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة كما يراها معلمو ومعلمات التربية الفكرية؛ وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال التالي: ما المعوقات التي تواجه عملية دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة كما يراها معلمو ومعلمات التربية الفكرية بمدينة جازان؟.

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١ - ما المعوقات التي تواجه عملية دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفكرية؟.

٢ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعلمين والمعلمات للمعوقات التي تواجه عملية دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة حسب متغير : الجنس ، المرحلة الدراسية التي يعملون بها. وخبرتهم التدريسية. ومؤهلهم العلمي ؟.

*أهداف الدراسة*

تهدف الدراسة إلى التعرف على ما يلي:

١- التعرف على المعوقات التي تواجه عملية دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية كما يراها معلمو ومعلمات التربية الفكرية.

٢- الكشف عن الاختلافات في تقدير المعلمين والمعلمات للمعوقات التي تواجه علمية دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة وذلك تبعًا لاختلافهم في متغير الجنس، المرحلة الدراسية التي يعملون بها. وخبرتهم التدريسية. ومؤهلهم العلمي.

*أهمية الدراسة*

تعد تسهم نتائج هذه الدراسة في التعرف على أهم المعوقات التي تعيق عملية دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة. وعلى ضوء هذه النتائج سوف يتم – بإذن الله – تقديم الحلول العملية التي تساعد في التقليل من المعوقات التي تعيق دمج طلاب التربية الفكرية في المدارس العامة. وتقدم أيضا نتائج هذه الدراسة – إن شاء الله – مجموعة من التوصيات التي سوف تساعد على نجاح فلسفة الدمج وذلك بعد أن يتم الكشف عن المعوقات التي تواجه عملية الدمج.

*المصطلحات*

١- **المعوقات Obstacles**: المعوقات جمع مُعَوق . وعاقهُ عن الشيء عوقًا منعهُ منهُ وشغلهُ عنهُ فهو عائق (المعجم الوسيط. ٢٠١١).

٢- **الدمج Mainstreaming** : يعرف الدمج على أنهُ " تربية وتعليم التلاميذ غير العاديين في المدارس العادية مع تزويدهم بخدمات التربية الخاصة " (القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة بوزارة المعارف. ٢٠٠٢).

٣- **الإعاقة الفكرية Intellectual and developmental disabilities**: تعرف الإعاقة الفكرية حسب التعريف الصادر عن الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية (AAIDD) على أنها " عجز يوصف بأنهُ قصور جوهري واضح في كلٌ من الأداء الوظيفي العقلي والسلوك التكيفي. ويظهر جليًا في المهارات التكيفية والمفاهيمية والاجتماعية والعملية. ويبدأ هذا العجز قبل سن ١٨ سنة " (Luckasson. et al. 2002).

٤- **معلمو ومعلمات التربية الفكرية EducationTeachers ofintellectual**: يقصد بهم "جميع المتخصصين في التربية الخاصة على مستوى البكالوريوس – على الأقل – (مسار تخلف عقلي). وفي حال عدم توفير هذا المؤهل. فيشترط أن يكون حاصلاً على مؤهل تربوي جامعي – على الأقل – بالإضافة إلى دبلوم تربية خاصة (مسار تخلف عقلي) لا تقل مدته عن سنة دراسية كاملة وفي حال عدم توفر هذين المؤهلين المذكورين . فيشترط أن يكون حاصلاً على دبلوم معلمين بالإضافة إلى دبلوم تربية خاصة (مسار تخلف عقلي) مع خبرة لا تقل عن سنتين في تدريس المتخلفين عقليا " (القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة. ٢٠٠٢).

*الإطار النظري والدراسات السابقة*

تعد سياسية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المدارس العامة مع تقديم جميع الخدمات التي يحتاجون إليها من أكثر السياسات انتشارًا في الوقت الحاضر. وهي سياسة نابعة من فلسفة أخلاقية اجتماعية تقوم على مبدأ العدل والمساواة ورفض كل أنواع التميز والتفرقة بين أفراد المجتمع لأي سبب كان. فكل إنسان في المجمع له نفس الحقوق وعليه نفس الواجبات الموجودة لدى كل فرد من أفراد المجتمع.

وقد استخدمت العديد من المصطلحات للتعبير عن هذه العملية ومن أبرز هذه المصطلحات: مصطلح التحرر من المؤسسات الداخلية ومصطلح التطبيع نحو العادية Normalization . ومصطلح التكامل Integration . ومصطلح الدمج الشامل Inclusion. وكذلك مصطلح الدمج الأكاديمي Mainstreaming . وقد أختلف استخدام هذه المصطلحات من مجتمع إلى أخر. ومن حقبة زمنية إلى أخرى. ومن باحث إلى باحث إلى أخر حسب الغرض من استخدامه وفلسفة استخدامه للمصطلح (الحسين. ٢٠٠٤).

ويمثل الدمج أشياء كثيرة بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص حيث يمثل الدمج لهم انعدام العزل والتقبل من قبل المجتمع وإمكانية المعاملة كالآخرين وأن يكون لهم أصدقاء وحياة عاطفية. وأن يقدموا بصفة محسوسة شيئًا ما للمجتمع. وأن يتمتعوا كأي شخص آخر بحرية الاشتراك والتحرك مما يعطيهم الشعور بالثقة في النفس ويشعرهم بقيمتهم في الحياة. ويكسبهم مهارات جديدة ويجعلهم يتعلمون مواجهة صعوبات الحياة. ويكسبهم عددًا من الفرص التعليمية والنماذج الاجتماعية مما يساعدهم على حدوث نمو اجتماعي أكثر ملاءمة. كما يوفر الدمج الفرصة لإقامة العلاقات التي سوف يحتاجون إليها للعيش والمشاركة في الأعمال والأنشطة الترفيهية مع رفاقهم العاديين (على. ٢٠٠٦).

ومن خلال مراجعة الأدبيات التي تحدثت على الدمج فإنهُ يمكن تقسيم المعوقات التي يمكن أن تواجه عملية دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة إلى خمسة أقسام أساسية وهي: المعوقات المتعلقة بالتجهيزات المدرسية، والمعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية ، والمعوقات المتعلقة بالبيئة الأسرية ، والمعوقات المتعلقة بطلاب التربية الفكرية ، والمعوقات المتعلقة بمعلمي ومعلمات التربية الفكرية.

ولقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث التى تناولت تناولت المعوقات والصعوبات التي تواجه عملية دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص في المدارس العامة ، فقد هدفت دراسة ( Pivik & Mccomas & Farlan & Falmme. 2002) إلى التعرف على أهم العوامل المعيقة وأهم العوامل المساعدة على الدمج المدرسي. وطبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (١٥) طالبًا من طلاب التربية الخاصة و

(١٢) من أولياء أمور الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة. واستخدمت المقابلة كأداة للدراسة. وأشارت النتائج إلى أن أهم العوائق التي تواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج هي: المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية. والمتمثلة في الاتجاهات السلبية نحو الإعاقة، والمعوقات المتعلقة بالبيئة الأسرية، والمتمثلة في عدم مشاركتهم في البرامج التعليمية بالإضافة إلى نقص معرفتهم بخصائص أطفالهم.

وفحصت دراسة (جعفر. ٢٠٠٣) المعوقات والصعوبات المرتبطة بدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة من وجهة نظر المعلمين. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم ومعلمة وتم بناء استبيان مكون من (٣٦) فقرة. وتوصلت النتائج إلى أن أبرز المعوقات والصعوبات التي يعاني منها الطلبة المعاقون في مدارس الدمج مرتبه حسب الصعوبة هي: معوقات متعلقة بالطلبة المعاقين. والمتمثلة في الخصائص النفسية للطلبة والسمات الجسمية المختلفة لبعض الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، ومعوقات متعلقة بكفايات المعلمين. والمتمثلة في قلة معرفة المعلمين باحتياجات طلاب التربية الخاصة بالإضافة إلى قلة وندرة البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين، ومعوقات متعلقة بالتجهيزات المدرسية. والمتمثلة في قلة التجهيزات المدرسية بالإضافة إلى عدم ملاءمة تصميم المبنى المدرسي لاحتياجات الطلاب المعاقين، ومعوقات متعلقة بالبيئة الأسرية. والمتمثلة في رفض أولياء الأمور لدمج أطفالهم في المدارس العامة بالإضافة إلى عدم مشاركتهم في تخطيط وتنفيذ البرامج التعليمية، ومعوقات متعلقة بالبيئة التعليمية. والمتمثلة في الاتجاهات السلبية التي تحملها الإدارة المدرسية والطلاب العاديين نحو الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة. وأشارت النتائج إلى أن تقدير المعلمين أصحاب الخبرة التدريسية الكبيرة كان أكبر من تقدير أصحاب الخبرة التدريسية القليلة. ولم تظهر النتائج وجود فروقات في تقدير الصعوبات ترجع لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة (الحسين. ٢٠٠٤) إلى الكشف عن مشكلات دمج التلاميذ المتخلفين عقليًا في المدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. وتم إجراء الدراسة على عينة بلغت (٢٠٠) من منسوبي (١٧) مدرسة ابتدائية ألحقت بها فصول لدمج الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. ومنهج دراسة الحالة. وكانت الإستبانه أداة للدراسة

الوصفية. وقد كشفت النتائج عن وجود مجموعة من المشكلات والمعوقات التي تواجه عملية دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وهي: معوقات متعلقة بالبيئة التعليمية. والمتمثلة في عدم تضمين موضوعات عن ذوي الاحتياجات الخاصة في المناهج التعليمية للطلاب العاديين. وعدم وجود برامج اجتماعية مناسبة تساعد على تكوين علاقات إيجابية بين طلاب التربية الفكرية والطلاب العاديين. بالإضافة إلى قلة الأنشطة الغير صفية المشتركة بين طلاب التربية الفكرية والطلاب العاديين، ومعوقات متعلقة بمعلمي ومعلمات التربية الفكرية. والمتمثلة في عدم وجود برامج تدريبية للمعلمين والمعلمات أثناء الخدمة، ومعوقات بمتعلقة بالتجهيزات المدرسية. والمتمثلة في حاجة المدارس العامة إلى إجراء التعديلات البنائية في تصميم المدارس بحيث تراعي خصائص واحتياجات طلاب التربية الفكرية.

وحاولت دراسة ( Gwala. 2006 ) معرفة أهم المعوقات التي يواجهها بعض من معلمي المرحلة الابتدائية عند دمج الأطفال المعاقين. وبلغت عينة الدراسة ( ٢٥ ) من معلمي المرحلة الابتدائية. وتم استخدم المقابلات الشخصية للمعلمين لمعرفة المعوقات. وأظهرت النتائج ما يلي: معوقات متعلقة بالبيئة التعليمية. والمتمثلة في عدم المعرفة بطبيعة الإعاقة بالإضافة إلى الاتجاهات السلبية نحو الإعاقة، ومعوقات متعلقة بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. والمتمثلة في السلوكيات الغير مرغوبة لدى بعض الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة. وأشارت النتائج إلى أن هناك فروقًا في تقدير المعلمين للمعوقات ترجع لمتغير الخبرة التدريسية حيث أوضحت النتائج إلى أن تقدير المعلمين أصحاب الخبرة التدريسية الكبيرة للمعوقات كان أكبر من تقدير المعلمين أصحاب الخبرة البسيطة.

وفي دراسة (الربعاني والغافري. ٢٠٠٩) والتي هدفت إلى التعرف على صعوبات ومعوقات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي بسلطنة عُمان. وبلغت عينة الدراسة (٤٧٥) معلمًا ومعلمة. وقد أظهرت النتائج أن هناك معوقات وصعوبات كبيرة تواجه عملية الدمج وهي: معوقات متعلقة بالبيئة التعليمية. والمتمثلة في الاتجاهات السلبية نحو الدمج، ومعوقات متعلقة بالتجهيزات المدرسية. والمتمثلة في عدم ملاءمة المبنى المدرسي لاحتياجات الطلاب وخصوصًا فيما يتعلق بالممرات وغرفة المصادر

ودورات المياه، ومعوقات متعلقة بمعلمي التربية الخاصة. والمتمثلة في نقص الكفاءة المهنية لمعلمي التربية الخاصة وقلة البرامج التدريبية المقدمة لهم أثناء الخدمة. وأظهرت النتائج أن تقدير المعلمات للمعوقات كان أكبر من تقدير المعلمين . بالإضافة إلى أن تقدير المعلمين والمعلمات أصحاب الخبرة الكبيرة كان أكبر من تقدير المعلمين والمعلمات أصحاب الخبرة القليلة. ولم تظهر النتائج أن هناك فروق في تقدير المعلمين والمعلمات للمعوقات ترجع إلى متغير المرحلة الدراسية أو متغير الدرجة العلمية.

وفي دراسة (العايد والشربيني وكمال وعقل. ٢٠١١) والتي هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية بمحافظة الطائف. وبلغت عينة الدراسة (٢٢٢) معلمًا ومعلمة بواقع (١٥٥) من المعلمين و (٦٧) من المعلمات. وتم استخدام استبانة مكونة من (٩٩) فقرة موزعة على تسعة محاور. وأظهرت النتائج أن هناك معوقات تواجه معلمي التربية الخاصة على جميع محاور الدراسة. وابرز تلك المعوقات مايلي:

١- المعوقات المتعلقة بالبيئة الأسرية. والمتمثلة في ضعف قدرة الوالدين على اكتشاف الإعاقة مبكرًا وعدم معرفتهم بخصائص أطفالهم بالإضافة إلى اتجاهاتهم السلبية نحو طفلهم المعاق.

٢- المعوقات المتعلقة بالطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة. والمتمثلة في كثرة غيابهم عن المدرسة وتعرضهم بشكل دائم للأمراض بالإضافة إلى مشكلات في عملية تشخيص وتحديد الاحتياجات.

٣- المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية. والمتمثلة في عدم وعي معلمي التعليم العام بإحتياجات طلاب التربية الخاصة. بالإضافة إلى الاتجاهات السلبية التي يحملها طلاب ومعلمي التعليم العام نحو الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤- معوقات متعلقة بمعلمي التربية الخاصة. والمتمثلة في عدم توفر الوسائل التعليمية وضعف المعلم في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة وعدم القدرة على تكييف الوسائل التعليمية وتدني معرفة المعلم بأسس الإدارة الصفية الفاعلة .

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في تقدير المعوقات ترجع إلى الاختلاف في

متغير الجنس حيث أظهرت النتائج أن تقدير الإناث للمعوقات كان أعلى من تقدير الذكور. ولم تظهر النتائج وجود فروق في تقدير المعوقات ترجع إلى الاختلاف في متغير المؤهل الدراسي أو سنوات الخبرة .

*الطريقة والإجراءات*

## أولاً: منهج الدراسة

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي. والذي يقوم على وصف الظاهرة كما هي في الميدان وذلك عن طريق جمع البيانات للإجابة على أسئلة الدراسة. والتعبير عنها كيفيًا وكميًا. ويهدف هذا المنهج إلى قياس سلوك أفراد العينة وخصائصهم بهدف الوصول إلى تصور دقيق عن المشكلة موضع الدراسة وعلاقتها بالظواهر المرتبطة بها (إبراهيم. ٢٠١٠).

## ثانياً: العينة

يمثل مجتمع الدراسة جميع المعلمين والمعلمات الذين يعملون في برامج التربية الفكرية الملحقة بمدارس التعليم العام في جميع المراحل (ابتدائي – متوسط – ثانوي) بمدينة جازان . والبالغ عددهم (١٦٣) معلمًا ومعلمة وذلك حسب ( إحصائية الإدارة العامة للتربية الخاصة بجازان للعام الدراسي. ١٤٣٣ – ١٤٣٤هـ) وقد قام الباحث باستخدام أسلوب الحصر الشامل. حيث قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة وذلك نظرًا لمحدودية عدد أفراد مجتمع الدراسة. وبعد التطبيق الميداني حصل الباحث على (١٥٩) استبانة صالحة لإجراء التحليل الإحصائي.

## ثالثاً: أداة الدراسة

**بناء أداة الدراسة**

تم تصمم أداة الدراسة وهي (الاستبانة) وذلك بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة. وتم تقسيم الإستبانة إلى جزأين. حيث يتكون الجزء الأول من معلومات عن عينة الدراسة تشمل متغيرات الدراسة وهي: جنس أفراد العينة. المرحلة الدراسية. الخبرة التدريسية. المؤهل العلمي. ويتكون الجزء الثاني من مجموعة من المحاور وهي:

١- المعوقات المتعلقة بالتجهيزات المدرسية.

٢- المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية.

٣- المعوقات المتعلقة بالبيئة الأسرية لطلاب التربية الفكرية.

٤- المعوقات المتعلقة بالطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية.

٥- المعوقات المتعلقة بمعلمي ومعلمات التربية الفكرية.

**الخصائص السيكومترية لإداة الدراسة**

الصدق الظاهري للأداة

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم تحكيمها من قبل (١٣) محكمًا متخصصًا في التربية الخاصة. ملحق رقم (٢). وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحث بتصميم أداة الدراسة في صورتها النهائية والملحق رقم (٣) يوضح هذه الاستبانه في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي للأداة :

قام الباحث بحساب معامل الارتباط "بيرسون" لمعرفة الصدق الاتساق الداخلي للإستبانة. حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الإستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة. وتم تقريب الأرقام إلى رقمين عشريين للاختصار كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الأول بالدرجة الكلية للمحور

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٤٣** | ٦ | ٠.٥٨** |
| ٢ | ٠.٥١** | ٧ | ٠.٦٩** |
| ٣ | ٠.٤٤** | ٨ | ٠.٣١** |
| ٤ | ٠.٥٥** | ٩ | ٠.٣١** |
| ٥ | ٠.٤٠** | – | – |

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الثاني بالدرجة الكلية للمحور

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
|---|---|---|---|
| ١٠ | **٠.٥٣ | ١٥ | **٠.٦٥ |
| ١١ | **٠.٥٧ | ١٦ | **٠.٦٦ |
| ١٢ | **٠.٥٥ | ١٧ | **٠.٣١ |
| ١٣ | **٠.٦٥ | ١٨ | **٠.٥٥ |
| ١٤ | **٠.٥٧ | – | – |

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الثالث بالدرجة الكلية للمحور

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
|---|---|---|---|
| ١٩ | **٠.٥٦ | ٢٤ | **٠.٤١ |
| ٢٠ | **٠.٦٣ | ٢٥ | **٠.٦٢ |
| ٢١ | **٠.٦٨ | ٢٦ | **٠.٥٩ |
| ٢٢ | **٠.٦٣ | ٢٧ | **٠.٦٣ |
| ٢٣ | **٠.٥٧ | – | – |

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الرابع بالدرجة الكلية للمحور

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
|---|---|---|---|
| ٢٨ | **٠.٦٧ | ٣٣ | **٠.٥٢ |
| ٢٩ | **٠.٥٧ | ٣٤ | **٠.٥٢ |
| ٣٠ | **٠.٥٢ | ٣٥ | **٠.٥٦ |
| ٣١ | **٠.٦٩ | ٣٦ | **٠.٥٩ |
| ٣٢ | **٠.٦٤ | – | – |

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الخامس بالدرجة الكلية للمحور

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
|---|---|---|---|
| ٣٧ | **٠.٥٦ | ٤٢ | **٠.٦٦ |
| ٣٨ | **٠.٦١ | ٤٣ | **٠.٧٣ |
| ٣٩ | **٠.٦٣ | ٤٤ | **٠.٦٩ |
| ٤٠ | **٠.٥٨ | ٤٥ | **٠.٦٧ |
| ٤١ | **٠.٦٠ | – | – |

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول رقم (٥ – ٦ – ٧ – ٨ – ٩ ) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محاورها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (١٠) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول (٦) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

| محاور الاستبانة | عدد العبارات | ثبات المحور |
|---|---|---|
| المعوقات المتعلقة بالتجهيزات المدرسية | ٩ | ٠.٧٨ |
| المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية | ٩ | ٠.٧٠ |
| المعوقات المتعلقة بالبيئة الأسرية | ٩ | ٠.٧٠ |
| المعوقات المتعلقة بطلاب التربية الفكرية | ٩ | ٠.٧١ |

| | | |
|---|---|---|
| المعوقات المتعلقة بمعلمي ومعلمات التربية الفكرية | ٩ | ٠.٧١ |
| الثبات العام | ٤٥ | ٠.٧٣ |

يتضح من الجدول رقم (٦) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠.٧٣) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

*نتائج الدراسة ومناقشتها*

يمكن تلخيص نتائج الدراسة ومناقشتها فيما يلي:

السؤال الأول: ما المعوقات التي تواجه عملية دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفكرية ؟.

**١- المعوقات المتعلقة بالتجهيزات المدرسية:**

للتعرف على المعوقات المتعلقة بالتجهيزات المدرسية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة. وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٧) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور المعوقات المتعلقة بالتجهيزات المدرسية مرتبة تنازليًا حسب متوسطات الموافقة

| م | العبـــــارة | التكرار | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | | | |
| ٥ | تفتقر المدرسة لوسائل السلامة التي يحتاجها طلاب التربية الفكرية | ك | ٦٨ | ٥٨ | ١٦ | ١١ | ٦ | ٤,٠٨ | ١,٠٧ | ١ |
| | | % | ٤٢,٨ | ٣٦,٥ | ١٠,١ | ٦,٩ | ٣,٨ | | | |
| ٤ | تصميم الفصول الدراسية لا يراعي الاحتياجات الخاصة لطلاب التربية الفكرية | ك | ٦٣ | ٥٢ | ١٣ | ٢٧ | ٤ | ٣,٩٠ | ١,١٨ | ٢ |
| | | % | ٣٩,٦ | ٣٢,٧ | ٨,٢ | ١٧,٠ | ٢,٥ | | | |
| ٨ | توفر المدرسة الوجبات الغذائية الخاصة لطلاب التربية الفكرية | ك | ٥١ | ٤٦ | ١٨ | ٣٢ | ١٢ | ٣,٥٨ | ١,٣٢ | ٣ |
| | | % | ٣٢,١ | ٢٨,٩ | ١١,٣ | ٢٠,١ | ٧,٥ | | | |
| ٩ | تتناسب تجهيزات غرفة المصادر مع الاحتياجات الخاصة لطلاب التربية الفكرية | ك | ٥٣ | ٤٠ | ١٩ | ٣٩ | ٨ | ٣,٥٧ | ١,٣١ | ٤ |
| | | % | ٣٣,٣ | ٢٥,٢ | ١١,٩ | ٢٤,٥ | ٥,٠ | | | |
| ٢ | يتناسب تصميم المبنى المدرسي مع احتياجات طلاب التربية الفكرية | ك | ٤٠ | ٤٧ | ١٦ | ٤٣ | ١٣ | ٣,٣٦ | ١,٣٣ | ٥ |
| | | % | ٢٥,٢ | ٢٩,٦ | ١٠,١ | ٢٧,٠ | ٨,٢ | | | |
| ١ | يصعب على طلاب التربية الفكرية التنقل بين المنزل والمدرسة | ك | ٣١ | ٥٤ | ٢٢ | ٤٥ | ٧ | ٣,٣٦ | ١,٢١ | ٦ |
| | | % | ١٩,٥ | ٣٤,٠ | ١٣,٨ | ٢٨,٣ | ٤,٤ | | | |
| ٣ | يواجه طلاب التربية الفكرية صعوبة في استخدام مرافق المدرسة | ك | ٢٠ | ٥٧ | ٣٠ | ٤٥ | ٧ | ٣,٢٤ | ١,١٣ | ٧ |
| | | % | ١٢,٦ | ٣٥,٨ | ١٨,٩ | ٢٨,٣ | ٤,٤ | | | |
| ٧ | يواجه طلاب التربية الفكرية صعوبة في التحرك داخل المدرسة | ك | ٢٧ | ٣٩ | ٢١ | ٦٧ | ٥ | ٣,١٠ | ١,٢١ | ٨ |
| | | % | ١٧,٠ | ٢٤,٥ | ١٣,٢ | ٤٢,١ | ٣,١ | | | |
| ٦ | يتيح مبنى المدرسة الفرصة لمشاركة طلاب التربية الفكرية في الأنشطة المدرسية | ك | ١٣ | ٤٦ | ٣٧ | ٥٢ | ١١ | ٢,٩٩ | ١,١١ | ٩ |
| | | % | ٨,٢ | ٢٨,٩ | ٢٣,٣ | ٣٢,٧ | ٦,٩ | | | |
| | المتوسط العام | | | | | | | ٣,٤٦ | ٠,٦٨ | |

مـن خـلال النتـائج الموضـحة أعـلاه يتضـح أن أفـراد الدراسـة موافقـون علـى أن هنـاك معوقـات تواجـه دمـج التلاميـذ ذوي الإعاقـة الفكريـة فـي المـدارس العامـة تتعلـق بـالتجهيزات المدرسية بمتوسط (٣.٤٦ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار " موافق " على أداة الدراسة.

ويتضح من خلال النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على المعوقات التي تواجه دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة والمتعلقة بالتجهيزات المدرسية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول المعوقات المتعلقة بالتجهيزات المدرسية ما بين (٢.٩٩ إلى ٤.٠٨) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (محايد / موافق) بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على المعوقات التي تواجه دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة المتعلقة بالتجهيزات المدرسية حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون على (٤ معوقات) من المعوقات التي تواجه دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة والمتعلقة بالتجهيزات المدرسية تتمثل في العبارات رقم (٥ ، ٤ ، ٨ ، ٩) والتي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم ( ٥ ) وهي " تفتقر المدرسة لوسائل السلامة التي يحتاجها طلاب التربية الفكرية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٤.٠٨ من ٥ ).

٢- جاءت العبارة رقم (٤) وهي " تصميم الفصول الدراسية لا يراعي الاحتياجات الخاصة لطلاب التربية الفكرية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣.٩٠ من ٥).

٣- جاءت العبارة رقم (٨) وهي " توفر المدرسة الوجبات الغذائية الخاصة لطلاب التربية الفكرية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣.٥٨ من ٥).

٤- جاءت العبارة رقم (٩) وهي " تتناسب تجهيزات غرفة المصادر مع الاحتياجات الخاصة لطلاب التربية الفكرية " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣.٥٧ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة محايدون في موافقتهم على (٥ معوقات) من المعوقات المتعلقة بالتجهيزات المدرسية تتمثل في العبارات رقم (٢ . ١ . ٣ . ٧ . ٦) والتي تم ترتيبها تنازليًا حسب حيادية أفراد الدراسة حولها كالتالي :

١- جاءت العبارة رقم ( ٢ ) وهي " يتناسب تصميم المبنى المدرسي مع احتياجات طلاب التربية الفكرية" بالمرتبة الأولى من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بمتوسط (٣.٣٦ من٥ ).

٢- جاءت العبارة رقم ( ١ ) وهي " يصعب على طلاب التربية الفكرية التنقل بين المنزل والمدرسة " بالمرتبة الثانية من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بمتوسط (٣.٣٦ من ٥).

٣- جاءت العبارة رقم (٣) وهي " يواجه طلاب التربية الفكرية صعوبة في استخدام مرافق المدرسة " بالمرتبة الثالثة من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بمتوسط (٣.٢٤ من ٥).

٤- جاءت العبارة رقم ( ٧ ) وهي " يواجه طلاب التربية الفكرية صعوبة في التحرك داخل المدرسة " بالمرتبة الرابعة من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بمتوسط (٣.١٠ من ٥).

٥- جاءت العبارة رقم ( ٦ ) وهي " يتيح مبنى المدرسة الفرصة لمشاركة طلاب التربية الفكرية في الأنشطة المدرسية" بالمرتبة الخامسة من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بمتوسط (٢.٩٩ من ٥).

ويتضـح مـن خـلال النتـائج الموضـحة أعـلاه أن أبـرز المعوقـات المتعلقـة بـالتجهيزات المدرسية والتي تعوق دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة تتمثل في افتقار المدرسة لوسائل السلامة التي يحتاجها طلاب التربية الفكرية وتفسر هذه النتيجة بأن افتقار المدرسة لوسائل السلامة التي يحتاجها طلاب التربية الفكرية يشكل خطورة على طلاب التربية الفكرية ويقلل من قدرة المدرسة على تهيئة البيئة المناسبة وتوفير المتطلبات اللازمة لإنجاح برامج الدمج مما يعوق دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة . وهي ذات نتيجة دراسة (جعفر. ٢٠٠٣) والتي بينت وجود معوقات متعلقة بالتجهيزات المدرسية. والمتمثل في قلة التجهيزات المدرسية بالإضافة إلى عدم ملائمة تصميم المبنى المدرسي لاحتياجات الطلاب المعاقين كما تتفق مع نتيجة دراسة (الحسين. ٢٠٠٤) والتي بينت وجود معوقات متعلقة بالتجهيزات المدرسية. والمتمثلة في حاجة المدارس العامة إلى إجراء التعديلات البنائية في تصميم المدارس بحيث تراعي خصائص واحتياجات طلاب التربية الفكرية وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة (الربعاني والغافري. ٢٠٠٩) والتي بينت وجود معوقات متعلقة بالتجهيزات المدرسية. وتشمل عدم توافر الفصول المناسبة داخل المدارس العامة. بالإضافة عدم ملاءمة تصاميم المباني المدرسية لاحتياجات الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.

**٢- المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية :**

للتعرف على المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية. وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية مرتبة تنازليًا حسب متوسطات الموافقة

| م | العبارة | التكرار | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | | | |
| ١٠ | تساهم مناهج التعليم العام في تقبل الطلاب العاديين لطلاب التربية الفكرية في المدرسة | ك | ٧٢ | ٥٨ | ١٦ | ٩ | ٤ | ٤,١٣ | ١,٠٧ | ١ |
| | | % | ٤٣,٨ | ٣٦,٥ | ١٠,١ | ٦,٩ | ٢,٨ | | | |
| ١٢ | لدى العاملين في المدرسة اتجاهات سلبية نحو دمج طلاب التربية الفكرية في المدرسة | ك | ٦٢ | ٥٠ | ١٣ | ٢٩ | ٥ | ٣,٨٧ | ١,١٨ | ٢ |
| | | % | ٣٩,٦ | ٣٢,٧ | ٨,٢ | ١٧,٠ | ٢,٥ | | | |
| ١٦ | توفر الإدارة المدرسية الدعم المادي لبرامج التربية الفكرية | ك | ٣٦ | ٦١ | ١٨ | ٣٥ | ٩ | ٣,٥٠ | ١,٢٢ | ٣ |
| | | % | ٢٢,٦ | ٣٨,٤ | ١١,٣ | ٢٢,٠ | ٥,٧ | | | |
| ١٥ | تتوفر في المدرسة الوسائل التعليمية التي يحتاجها طلاب التربية الفكرية | ك | ٢٨ | ٦٥ | ٢٧ | ٣٢ | ٧ | ٣,٤٧ | ١,١٣ | ٤ |
| | | % | ١٧,٦ | ٤٠,٩ | ١٧,٠ | ٢٠,١ | ٤,٤ | | | |
| ١٤ | تسهم البيئة المدرسية في نجاح دمج طلاب التربية الفكرية | ك | ٣٤ | ٤٧ | ٣٠ | ٤٠ | ٧ | ٣,٣٩ | ١,٢٠ | ٥ |
| | | % | ٢١,٥ | ٢٩,٧ | ١٩,٠ | ٢٥,٣ | ٤,٤ | | | |
| ١٣ | يوجد لدى معلمو التعليم العام معرفة بخصائص طلاب التربية الفكرية | ك | ٣١ | ٦٠ | ١٩ | ٣٥ | ١٤ | ٣,٣٧ | ١,٢٧ | ٦ |
| | | % | ١٩,٥ | ٣٧,٧ | ١١,٩ | ٢٢,٠ | ٨,٨ | | | |
| ١١ | يساعد معلمو التعليم العام في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية الفكرية | ك | ٣٠ | ٥٤ | ٢٢ | ٤٥ | ٧ | ٣,٣٦ | ١,٢١ | ٧ |
| | | % | ١٨,٧ | ٣٤,٠ | ١٤,٢ | ٢٨,٣ | ٤,٤ | | | |
| ١٧ | يرفض معلمو التعليم العام العمل في مدارس الدمج | ك | ٢٠ | ٥٧ | ٣٠ | ٤٥ | ٧ | ٣,٢٤ | ١,١٣ | ٨ |
| | | % | ١٢,٦ | ٣٥,٨ | ١٨,٩ | ٢٨,٣ | ٤,٤ | | | |
| ١٨ | يشكل وجود برنامج التربية الفكرية في المدرسة عبئاً على البيئة التعليمية المدرسية | ك | ١١ | ٤٥ | ٣٩ | ٥٥ | ٩ | ٢,٩٦ | ١,٠٧ | ٩ |
| | | % | ٦,٩ | ٢٨,٣ | ٢٤,٥ | ٣٤,٦ | ٥,٧ | | | |
| المتوسط العام | | | | | | | | ٣,٤٧ | ٠,٦٨ | |

من خلال الاطلاع على النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون على أن هناك معوقات تواجه دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة تتعلق بالبيئة

التعليمية بمتوسط (٣.٤٧ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي ( من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠ ) وهي الفئة التي تشير إلى خيار " موافق " على أداة الدراسة.

ويتضح من خلال النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على المعوقات التي تواجه دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة والمتعلقة بالبيئة التعليمية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية ما بين ( ٢.٩٦ إلى ٤.١٣ ) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (محايد / موافق ) بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على المعوقات التي تواجه عملية دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة المتعلقة بالبيئة التعليمية حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون على ( ٤ معوقات ) من المعوقات التي تواجه دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة المتعلقة بالبيئة التعليمية تتمثل في العبارات رقم (١٠ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٥ ) والتي تم ترتيبها تنازليًا كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي " تساهم مناهج التعليم العام في تقبل الطلاب العاديين لطلاب التربية الفكرية في المدرسة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٤.١٣من ٥).

٢- جاءت العبارة رقم (١٢) وهي " لدى العاملين في المدرسة اتجاهات سلبية نحو دمج طلاب التربية الفكرية في المدرسة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣.٨٧ من ٥).

٣- جاءت العبارة رقم ( ١٦ ) وهي " توفر الإدارة المدرسية الدعم المادي لبرامج التربية الفكرية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣.٥٠ من ٥ ).

٤- جاءت العبارة رقم ( ١٥ ) وهي " تتوفر في المدرسة الوسائل التعليمية التي يحتاجها طلاب التربية الفكرية " بالمرتبة الربعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣.٤٧ من ٥ ).

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة محايدون في موافقتهم على (٥ معوقات) من المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية تتمثل في العبارات رقم (١٤ .١٣ . ١١ . ١٧ . ١٨) والتي تم ترتيبها تنازليًا حسب حيادية أفراد الدراسة حولها كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم ( ١٤ ) وهي " تسهم البيئة المدرسية في نجاح دمج طلاب التربية الفكرية " بالمرتبة الأولى من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بمتوسط (٣.٣٩ من٥).

٢- جاءت العبارة رقم ( ١٣) وهي " يوجد لدى معلمو التعليم العام معرفة بخصائص طلاب التربية الفكرية "بالمرتبة الثانية من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بمتوسط ( ٣.٣٧ من ٥ ).

٣- جاءت العبارة رقم (١١) وهي " يساعد معلمو التعليم العام في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية الفكرية " بالمرتبة الثالثة من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بمتوسط (٣.٣٦ من ٥).

٤- جاءت العبارة رقم ( ١٧ ) وهي " يرفض معلمو التعليم العام العمل في مدارس الدمج " بالمرتبة الرابعة من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بمتوسط ( ٣.٢٤ من ٥ ).

٥- جاءت العبارة رقم ( ١٨ ) وهي " يشكل وجود برنامج للتربية الفكرية عبئا على البيئة التعليمية المدرسية "بالمرتبة الخامسة من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بمتوسط (٢.٩٦ من ٥).

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية تتمثل في ضعف مساهمة مناهج التعليم العام في تقبل الطلاب العاديين لطلاب التربية الفكرية في المدرسة بالإضافة إلى الاتجاهات السلبية التي يحملها العاملون في المدرسة نحو دمج طلاب التربية الفكرية مع عدم توفير المدرسة للدعم المادي والوسائل التعليمية. وتفسر هذه النتيجة بأن ضعف مساهمة مناهج التعليم العام في تقبل الطلاب العاديين لطلاب التربية الفكرية في المدرسة. بالإضافة إلى عدم معرفة العاملين بالمدرسة بخصائص طلاب التربية

الفكرية؛ أدى إلى تكوين اتجاهات سلبية لدى كلٍّ من معلمي التعليم العام والطلاب العاديين نحو دمج طلاب التربية الفكرية في المدارس العامة. وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة (الحسين. ٢٠٠٤) والتي بينت وجود معوقات متعلقة بالبيئة التعليمية. والمتمثلة في عدم ملاءمة المناهج التعليمية. كما تتفق مع نتيجة دراسة ( Gwala. 2006 والربعاني والغافر. ٢٠٠٩) والتي بينت وجود معوقات متعلقة بالبيئة التعليمية. والمتمثلة بالاتجاهات السلبية نحو عملية الدمج وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة (العايد والشربيني وكمال وعقل. ٢٠١١) والتي بينت وجود معوقات متعلقة بالبيئة التعليمية. وتشمل الاتجاهات السلبية نحو الإعاقة. ونقص الخبرة والمعرفة بخصائص الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى عدم التهيئة المسبقة للبرنامج.

**٣- المعوقات المتعلقة بالبيئة الأسرية :**

للتعرف على معوقات البيئة الأسرية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور المعوقات المتعلقة بالبيئة الأسرية و جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور المعوقات المتعلقة بالبيئة الأسرية مرتبة تنازليًا حسب متوسطات الموافقة

| م | العبارة | التكرار | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | | | |
| ٢٢ | تقدم المدرسة برامج تدريبية لأسر طلاب التربية الفكرية | ك | ٦٧ | ٥٩ | ١٦ | ١١ | ٦ | ٤,٠٣ | ١,٠٧ | ١ |
| | | % | ٤٢,٨ | ٣٦,٥ | ١٠,١ | ٦,٩ | ٣,٨ | | | |
| ٢٣ | تفتقر اسر طلاب التربية الفكرية إلى المعرفة بخصائص أطفالهم | ك | ٦٦ | ٥٠ | ٢١ | ١٩ | ٣ | ٣,٩٩ | ١,١٠ | ٢ |
| | | % | ٤١,٥ | ٣١,٤ | ١٣,٢ | ١١,٩ | ١,٩ | | | |
| ٢١ | تشارك اسر طلاب التربية الفكرية في تنفيذ البرامج التربوي الفردي | ك | ٦٢ | ٥١ | ١٣ | ٢٨ | ٥ | ٣,٨٩ | ١,١٨ | ٣ |
| | | % | ٣٩,٦ | ٣٢,٧ | ٨,٢ | ١٧,٠ | ٢,٥ | | | |
| ٢٦ | اسر طلاب التربية الفكرية على معرفة بكافة حقوق أطفالهم | ك | ٥٢ | ٤١ | ١٩ | ٣٨ | ٩ | ٣,٥٧ | ١,٣١ | ٤ |
| | | % | ٣٢,٨ | ٢٥,٧ | ١١,٩ | ٢٣,٥ | ٥,٩ | | | |
| ٢٠ | تشارك اسر طلاب التربية الفكرية في الأنشطة المدرسية | ك | ٣٧ | ٦٣ | ١٨ | ٣٢ | ١٠ | ٣,٥١ | ١,٢٢ | ٥ |
| | | % | ٢٣,١ | ٣٩,٧ | ١١,٣ | ٢٠,٢ | ٦,٧ | | | |
| ٢٧ | تقدم اسر طلاب التربية الفكرية معلومات كافية للمعلمين حول سلوكيات أطفالهم خارج المدرسة | ك | ٢٩ | ٤٤ | ٣٤ | ٤٧ | ٥ | ٣,٤١ | ١,١٨ | ٦ |
| | | % | ١٧,٠ | ٢٧,٧ | ٢١,٤ | ٢٩,٦ | ٤,٤ | | | |
| ٢٥ | تشعر اسر طلاب التربية الفكرية بالرضى عن الخدمات المقدمة لأطفالهم عند زيارتهم للبرنامج | ك | ٢١ | ٥٧ | ٣٠ | ٤٥ | ٦ | ٣,٢٤ | ١,١٣ | ٧ |
| | | % | ١٣,٢ | ٣٥,٨ | ١٨,٩ | ٢٨,٣ | ٣,٨ | | | |
| ٢٤ | تطالب اسر طلاب التربية الفكرية بتوفير أفضل الخدمات لأطفالهم | ك | ١٦ | ٢٨ | ٣٧ | ٦٣ | ١٥ | ٢,٧٩ | ١,١٥ | ٨ |
| | | % | ١٠,١ | ١٧,٦ | ٢٣,٣ | ٣٩,٦ | ٩,٤ | | | |
| ١٩ | تعارض اسر طلاب التربية الفكرية فكرة تعليم أطفالهم في مدارس الدمج | ك | ١١ | ٢١ | ٢١ | ٦٨ | ٣٨ | ٢,٣٦ | ١,١٨ | ٩ |
| | | % | ٦,٩ | ١٣,٢ | ١٣,٢ | ٤٢,٨ | ٢٣,٩ | | | |
| المتوسط العام | | | | | | | | ٣,٤٢ | ٠,٦٤ | |

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون على أن هناك معوقات تواجه دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة تتعلق بالبيئة الأسرية بمتوسط (٣.٤٢ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي ( من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠ ) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" على أداة الدراسة. ويتضح من خلال النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على المعوقات التي تواجه دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة والمتعلقة بالبيئة الأسرية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول معوقات البيئة الأسرية مابين ٢.٣٦ إلى ٤.٠٣ ) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى ( غير موافق / موافق ) بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على المعوقات التي تواجه عملية دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة والمتعلقة بالبيئة الأسرية للطالب حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون على ( ٦ معوقات ) من المعوقات التي تواجه دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة والمتعلقة بالبيئة الأسرية تتمثل في العبارات رقم (٢٢ . ٢٣ . ٢١ . ٢٦ . ٢٠ . ٢٧ ) والتي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٢٢) وهي " تقدم المدرسة برامج تدريبية لأسر طلاب التربية الفكرية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٤.٠٣من ٥).

٢- جاءت العبارة رقم (٢٣) وهي " تفتقر اسر طلاب التربية الفكرية إلى المعرفة بخصائص أطفالهم " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣.٩٩ من ٥).

٣- جاءت العبارة رقم ( ٢١ ) وهي " تشارك اسر طلاب التربية الفكرية في تنفيذ البرنامج التربوي الفردي" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط ( ٣.٨٩ من ٥).

٤- جاءت العبارة رقم ( ٢٦ ) وهي " اسر طلاب التربية الفكرية على معرفة بكافة حقوق أطفالهم " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣.٥٧ من ٥ ).

٥- جاءت العبارة رقم (٢٠) وهي "تشارك اسر طلاب التربية الفكرية في الأنشطة المدرسية " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣.٥١ من ٥ ).

٦- جاءت العبارة رقم ( ٢٧ ) وهي " تقدم اسر طلاب التربية الفكرية معلومات كافية للمعلمين حول سلوكيات أطفالهم خارج المدرسة " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣.٤١ من ٥ ).

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة محايدون في موافقتهم على (أثنين) من المعوقات المتعلقة بالبيئة الأسرية تتمثل في العبارات رقم (٢٥ . ٢٤) والتي تم ترتيبها تنازليًا كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٢٥) وهي " تشعر أسر طلاب التربية الفكرية بالرضى عن الخدمات المقدمة لأطفالهم عند زيارتهم للبرنامج " بالمرتبة الأولى من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بمتوسط (٣.٢٤ من٥).

٢- جاءت العبارة رقم ( ٢٤) وهي " تطالب أسر طلاب التربية الفكرية بتوفير أفضل الخدمات لأطفالهم" بالمرتبة الثانية من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بمتوسط (٢.٧٩ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة غير موافقون على (واحد) من المعوقات المتعلقة بالبيئة الأسرية وهي العبارة رقم (١٩) وهي " تعارض اسر طلاب التربية الفكرية فكرة تعليم أطفالهم في مدراس الدمج " وذلك بمتوسط (٢.٣٦ من ٥) . ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز معوقات البيئة الأسرية والتي تعوق دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة تتمثل في ضعف قيام المدرسة بتقديم برامج تدريبية لأسر طلاب التربية الفكرية. وافتقار اسر طلاب التربية الفكرية إلى المعرفة بالخصائص العامة لأطفالهم بالإضافة إلى عدم مشاركتهم في تنفيذ البرامج التعليمية وفي الأنشطة المدرسية؛ وتفسر هذه النتيجة بأن هناك ضعف في عملية التواصل بين المدرسة والأسرة ونتج عن ذلك عدم مشاركة الأسر مع المدرسة وبالتالي أصحت هذه الأسر من العوامل المساهمة في إعاقة عملية دمج أطفالهم ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة. وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة (جعفر . ٢٠٠٣) والتي بينت وجود معوقات متعلقة بأسر الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة. والمتمثلة في صعوبة التواصل مع أولياء الأمور. وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة ( Pivik & Mccomas & Farlan & Falmme. 2002) والتي بينت وجود معوقات متعلقة بالأسرة. ويشمل عدم تعاون الأسر

مع برامج الدمج. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (العايد والشربيني وكمال وعقل. ٢٠١١) والتي بينت عدم معرفة الأسرة بخصائص أطفالهم مع وجود اتجاهات سلبية من الأسرة تجاه الإعاقة.

**٤- المعوقات المتعلقة بطلاب التربية الفكرية:**

للتعرف على المعوقات المتعلقة بطلاب التربية الفكرية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة. وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (١٠) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور المعوقات المتعلقة بطلاب التربية الفكرية مرتبة تنازليًا حسب متوسطات الموافقة

| م | العبـــــــارة | التكرار | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | | | |
| ٣٢ | تؤثر السمات الجسمية لبعض طلاب التربية الفكرية سلباً على نجاح عملية الدمج | ك | ٢١ | ٥٦ | ٣٠ | ٤٦ | ٦ | ٣,٢٢ | ١,١٣ | ١ |
| | | % | ١٣,٢ | ٣٥,١ | ١٨,٩ | ٢٩,٥ | ٤,١ | | | |
| ٣١ | يستطيع طلاب التربية الفكرية التغلب على المشكلات التي تواجههم داخل المدرسة | ك | ١٠ | ٥٠ | ٢٢ | ٦٧ | ١٠ | ٢,٨٩ | ١,١١ | ٢ |
| | | % | ٦,٣ | ٣١,٤ | ١٣,٨ | ٤٢,١ | ٦,٣ | | | |
| ٣٦ | تقلل برامج الدمج من فرص تعديل السلوكيات السلبية لطلاب التربية الفكرية | ك | ١٥ | ٢٩ | ٣٩ | ٦١ | ١٤ | ٢,٧٧ | ١,١٥ | ٣ |
| | | % | ١٠,١ | ١٧,٦ | ٢٣,٣ | ٣٩,٦ | ٩,٤ | | | |
| ٣٥ | يشعر طلاب التربية الفكرية بالإحباط في مدارس التعليم العام | ك | ١١ | ٣٣ | ٣١ | ٧٤ | ١٠ | ٢,٧٥ | ١,٠٧ | ٤ |
| | | % | ٦,٩ | ٢٠,٨ | ١٩,٥ | ٤٦,٥ | ٦,٣ | | | |
| ٢٩ | يصعب على طلاب التربية الفكرية المشاركة في الأنشطة المدرسية | ك | ٩ | ٣٢ | ٢٨ | ٧٣ | ١٧ | ٢,٦٤ | ١,٠٩ | ٥ |
| | | % | ٥,٧ | ٢٠,١ | ١٧,٦ | ٤٥,٩ | ١٠,٧ | | | |
| ٣٣ | تساعد الخصائص النفسية لطلاب التربية الفكرية على نجاح الدمج | ك | - | ٣٥ | ٢٩ | ٧٨ | ١٧ | ٢,٥٢ | ٠,٩٥ | ٦ |
| | | % | - | ٢٢,٠ | ١٨,٢ | ٤٩,١ | ١٠,٧ | | | |
| ٣٠ | يفشل طلاب التربية الفكرية في إقامة العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة | ك | ١٢ | ٢١ | ٢١ | ٦٨ | ٣٧ | ٢,٣٨ | ١,١٨ | ٧ |
| | | % | ٦,٩ | ١٣,٢ | ١٣,٢ | ٤٢,٨ | ٢٣,٩ | | | |
| ٣٤ | يمتلك طلاب التربية الفكرية القدرة على إتمام المهام الموكلة لهم داخل المدرسة | ك | - | ١٠ | ١٨ | ٨٥ | ٤٦ | ١,٩٥ | ٠,٨١ | ٨ |
| | | % | - | ٦,٣ | ١١,٣ | ٥٣,٥ | ٢٨,٩ | | | |
| ٢٨ | يرفض طلاب التربية الفكرية دمجهم في المدارس العامة | ك | ٢ | ٦ | ١٥ | ٨٥ | ٥١ | ١,٨٩ | ٠,٨٢ | ٩ |
| | | % | ١,٣ | ٣,٨ | ٩,٤ | ٥٣,٥ | ٣٢,١ | | | |
| المتوسط العام | | | | | | | | ٢,٥٥ | ٠,٦٣ | |

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة غير موافقون على المعوقات المتعلقة بطلاب التربية الفكرية بمتوسط (٢.٥٥ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي ( من ١.٨١ إلى ٢.٦٠ ) وهي الفئة التي تشير إلى خيار " غير موافق " على أداة الدراسة.

ويتضح من خلال النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على المعوقات المتعلقة بطلاب التربية الفكرية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول المعوقات المتعلقة بطلاب التربية الفكرية مابين (١.٨٩ إلى ٣.٢٢ ) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى ( غير موافق / محايد ) بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على المعوقات المتعلقة بطلاب التربية الفكرية حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة محايدون حول ( ٥ معوقات) من المعوقات المتعلقة بطلاب التربية الفكرية وهي العبارات (٣٢ . ٣١ . ٣٦ . ٣٥ . ٢٩) والتي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٣٢) وهي " تؤثر السمات الجسمية لبعض طلاب التربية الفكرية سلبًا على نجاح عملية الدمج " بالمرتبة الأولى من حيث حيادية أفراد العينة عليها بمتوسط (٣.٢٢ من ٥).

٢- جاءت العبارة رقم (٣١) وهي " يستطيع طلاب التربية الفكرية التغلب على المشكلات التي تواجههم داخل المدرسة " بالمرتبة الثانية من حيث حيادية أفراد العينة عليها بمتوسط (٢.٨٩ من ٥).

٣- جاءت العبارة رقم (٣٦) وهي " تقلل برامج الدمج من فرص تعديل السلوكيات السلبية لطلاب التربية الفكرية " بالمرتبة الثالثة من حيث حيادية أفراد العينة عليها بمتوسط (٢.٧٧ من ٥ ).

٤- جاءت العبارة رقم (٣٥) وهي " يشعر طلاب التربية الفكرية بالإحباط في مدارس التعليم العام " بالمرتبة الرابعة من حيث حيادية أفراد العينة عليها بمتوسط (٢.٧٥ من ٥).

٥- جاءت العبارة رقم (٢٩) وهي "يصعب على طلاب التربية الفكرية المشاركة في الأنشطة المدرسية " بالمرتبة الخامسة من حيث حيادية أفراد العينة عليها بمتوسط (٢.٦٤ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة غير موافقين على (٤ معوقات) من المعوقات المتعلقة بطلاب التربية الفكرية تتمثل في العبارات رقم (٢٨ . ٣٤ . ٣٠ . ٣٣) والتي تم ترتيبها تنازليًا حسب عدم موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم ( ٢٨ ) وهي " يرفض طلاب التربية الفكرية دمجهم في المدارس العامة " بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (١.٨٩ من ٥ ).

٢- جاءت العبارة رقم ( ٣٤ ) وهي " يمتلك طلاب التربية الفكرية القدرة على إتمام المهام الموكلة لهم داخل المدرسة " بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (١.٩٥ من ٥).

٣- جاءت العبارة رقم (٣٠) وهي " يفشل طلاب التربية الفكرية في إقامة العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة " بالمرتبة الثالثة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٢.٣٨ من٥).

٤- جاءت العبارة رقم ( ٣٣ ) وهي " تساعد الخصائص النفسية لطلاب التربية الفكرية على نجاح الدمج " بالمرتبة الرابعة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط ( ٢.٥٢ من ٥).

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود معوقات متعلقة بطلاب التربية الفكرية بشكل عام. ولكن تُظهر النتائج أن السمات الجسمية لبعض طلاب التربية الفكرية تؤثر سلبًا على نجاح عملية الدمج وتفسر هذه النتيجة بأن لدى طلاب التربية الفكرية القدرة والإمكانيات التي تسمح لهم بالاندماج في المدرسة. ولكن هناك بعض طلاب التربية الفكرية لديهم سمات جسمية مختلفة نوعًا ما( كمتلازمة داون) تقلل من فرص تقبل الطلاب العاديين لهم. وتؤثر على نجاح دمجهم في المدارس العامة.

وتختلف هذه النتائج مع نتيجة دراسة (Gwala. 2006) والتي بينت وجود معوقات متعلقة بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. والمتمثلة في سلوك الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة . وأيضًا تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (العايد والشربيني وكمال وعقل. ٢٠١١) والتي أشارت بوجود معوقات متعلقة بطلاب التربية الخاصة المدمجين في المدارس العامة.

وفيما يتعلق بالنتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة والمتمثلة في تأثير السمات الجسمية لبعض طلاب التربية الفكرية على نجاح الدمج فهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليها دراسة (جعفر. ٢٠٠٣) والتي بينت وجود معوقات متعلقة بالطلبة المعاقين ؛ والمتمثل في السمات الجسمية المختلفة لبعض الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.

**٥- المعوقات المتعلقة بمعلمي ومعلمات التربية الفكرية :**

للتعرف على المعوقات المتعلقة بمعلمي ومعلمات التربية الفكرية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور المعوقات المتعلقة بمعلمي ومعلمات التربية الفكرية. وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١١) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور المعوقات المتعلقة بمعلمي ومعلمات التربية الفكرية مرتبة تنازليًا حسب متوسطات الموافقة

| م | العبارة | التكرار | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | | | |
| ٣٩ | تقدم لمعلمي التربيه الفكريه البرامج التدريبية التي تساعد في نجاح عملية الدمج | ك | ٣٢ | ٦٠ | ١٩ | ٣٥ | ١٣ | ٣,٣٨ | ١,٢٧ | ١ |
| | | % | ١٩,٥ | ٣٧,٧ | ١١,٩ | ٢٢,٠ | ٨,٨ | | | |
| ٤٣ | يشارك معلمو التربية الفكرية في اتخاذ القرارات داخل المدرسة | ك | ٧ | ٢٤ | ٢٤ | ٦٦ | ٣٨ | ٢,٣٥ | ١,١٣ | ٢ |
| | | % | ٤,٤ | ١٥,١ | ١٥,١ | ٤١,٥ | ٢٣,٩ | | | |
| ٤١ | يسهل على معلمو التربيه الفكريه تطبيق الخطط التربوية الفردية في مدارس الدمج | ك | ٢ | ٢٢ | ١٦ | ٧٧ | ٤٢ | ٢,١٥ | ١,٠١ | ٣ |
| | | % | ١,٣ | ١٣,٨ | ١٠,١ | ٤٨,٤ | ٢٦,٤ | | | |
| ٤٢ | يقوم معلمو التربية الفكرية بنشر الوعي عن التربية الفكرية داخل المدرسة | ك | ١ | ١٩ | ٢٠ | ٧١ | ٤٨ | ٢,٠٨ | ٠,٩٨ | ٤ |
| | | % | ٠,٦ | ١١,٩ | ١٢,٦ | ٤٤,٧ | ٣٠,٢ | | | |
| ٣٧ | يعارض معلمو التربيه الفكريه فكرة دمج طلاب التربية الفكرية في المدارس العامة | ك | ١٠ | ٧ | ١٥ | ٧٧ | ٥٠ | ٢,٠٦ | ١,٠٨ | ٥ |
| | | % | ٦,٣ | ٤,٤ | ٩,٤ | ٤٨,٤ | ٣١,٤ | | | |
| ٣٨ | يشارك معلمو التربية الفكرية في الأنشطة التي تقام داخل المدرسة | ك | - | ١٠ | ١٨ | ٨٥ | ٤٦ | ١,٩٥ | ٠,٨١ | ٦ |
| | | % | - | ٦,٣ | ١١,٣ | ٥٣,٥ | ٢٨,٩ | | | |
| ٤٥ | يفضل معظم معلمو التربية الفكرية العمل في مدارس الدمج | ك | ٤ | ١٦ | ١٥ | ٥٦ | ٦٨ | ١,٩٤ | ١,٠٨ | ٧ |
| | | % | ٢,٥ | ١٠,١ | ٩,٤ | ٣٥,٢ | ٤٢,٨ | | | |
| ٤٠ | لدى معلمو التربية الفكرية الكفاءة المهنية التي تسهم في نجاح عملية الدمج | ك | ٣ | ٦ | ١٥ | ٨٥ | ٥٠ | ١,٨٨ | ٠,٨٢ | ٨ |
| | | % | ١,٣ | ٣,٨ | ٩,٤ | ٥٣,٥ | ٣٢,١ | | | |
| ٤٤ | يتواصل معلمو التربية الفكرية مع إدارة المدرسة | ك | ٤ | ٤ | ١٥ | ٨١ | ٥٥ | ١,٨٧ | ٠,٨٧ | ٩ |
| | | % | ٢,٥ | ٢,٥ | ٩,٤ | ٥٠,٩ | ٣٤,٦ | | | |
| | المتوسط العام | | | | | | | ٢,١٨ | ٠,٦٤ | |

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة غير موافقون على المعوقات المتعلقة بمعلمي ومعلمات التربية الفكرية بمتوسط (٢.١٨ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي ( من ١.٨١ إلى ٢.٦٠ ) وهي الفئة التي تشير إلى خيار " غير موافق " على أداة الدراسة.

ويتضح من خلال النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على المعوقات المتعلقة بمعلمي ومعلمات التربية الفكرية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول المعوقات المتعلقة بمعلمي ومعلمات التربية الفكرية مابين ( ١.٨٧ إلى ٣.٣٨ ) وهي متوسطات تتراوح ما

بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى ( غير موافق / محايد) بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على المعوقات المتعلقة بمعلمي ومعلمات التربية الفكرية حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة محايدون حول واحدة من المعوقات المتعلقة بمعلمي ومعلمات التربية الفكرية تتمثل في العبارة رقم (٣٩) وهي " تقدم لمعلمي التربية الفكرية البرامج التدريبية التي تساعد في نجاح عملية " بمتوسط (٣.٣٨ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة غير موافقين على ثمانية من المعوقات المتعلقة بمعلمي ومعلمات التربية الفكرية تتمثل في العبارات رقم (٤٤ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٣٨ ، ٣٧ . ٤٢ . ٤١ . ٤٣) والتي تم ترتيبها تنازليًا حسب عدم موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم ( ٤٤ ) وهي " يتواصل معلمو التربية الفكرية مع إدارة المدرسة " بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط ( ١.٨٧ من ٥).

٢- جاءت العبارة رقم (٤٠) وهي " لدى معلمو التربية الفكرية الكفاءة المهنية التي تسهم في نجاح عملية الدمج " بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (١.٨٨ من٥).

٣- جاءت العبارة رقم ( ٤٥ ) وهي " يفضل معظم معلمو التربية الفكرية العمل في مدارس الدمج " بالمرتبة الثالثة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (١.٩٤ من ٥ ).

٤- جاءت العبارة رقم ( ٣٨ ) وهي " يشارك معلمو التربية الفكرية في الأنشطة التي تقام داخل المدرسة" بالمرتبة الرابعة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط ( ١.٩٥ من ٥).

٥- جاءت العبارة رقم ( ٣٧ ) وهي " يعارض معلمو التربية الفكرية فكرة دمج طلاب التربية الفكرية في المدارس العامة " بالمرتبة الخامسة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط ( ٢.٠٦ من ٥ ).

٦- جاءت العبارة رقم ( ٤٢ ) وهي " يقوم معلمو التربية الفكرية بنشر الوعي عن التربية الفكرية داخل المدرسة " بالمرتبة السادسة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٢.٠٨ من ٥).

٧- جاءت العبارة رقم ( ٤١ ) وهي " يسهل على معلمو التربية الفكرية تطبيق الخطط التربوية الفردية في مدارس الدمج " بالمرتبة السابعة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط ( ٢.١٥ من ٥ ).

٨- جاءت العبارة رقم ( ٣٤ ) وهي " يشارك معلمو التربية الفكرية في اتخاذ القرارات داخل المدرسة " بالمرتبة الثامنة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط ( ٢.٣٥ من ٥ ).

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود معوقات متعلقة بمعلمي ومعلمات التربية الفكرية بشكل عام. وتُظهر نتائج الدراسة تأثير عدم تقديم برامج تدريبية للمعلمين والمعلمات أثناء الخدمة كأبرز العوامل التي تؤثر على نجاح دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة. وتفسر هذه النتيجة بأن جميع المعلمين والمعلمات المتخصصين في مجال التربية الفكرية لديهم القدرات والكفاءات التي تساعد على نجاح عملية الدمج. ولكن هناك ضعف في تقديم البرامج التدريبية للمعلمين والمعلمات.

وتختلف هذه النتائج مع نتيجة دراسة (جعفر. ٢٠٠٣ والحسين. ٢٠٠٤ ) والتي بينت وجود معوقات متعلقة بمعلمي التربية الخاصة. وتختلف أيضاً نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الربعاني والغافري . ٢٠٠٩) والتي أشارت إلى أن ابرز المعوقات المتعلقة بمعلمي ومعلمات التربية الفكرية هي نقص الكفاءة المهنية لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة.

السؤال الثاني :" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعلمين والمعلمات للمعوقات التي تواجه عملية دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامـة حسـب متغيـر : الجـنس ، المرحلـة الدراسـية التـي يعملـون بهـا ، وخبرهم التدريسية ، ومؤهلهم العلمي " ؟

**١- متغــير الجنــس**

للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير الجنس استخدم الباحث اختبار " ت : Independent Sample T-test " لمعرفة الفروق بين إجابات أفراد الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٢) نتائج اختبار "ت: **Independent Sample T-test** " لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد الدراسة وفق متغير جنس أفراد العينة

| محاور الدراسة | جنس أفراد العينة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المعوقات المتعلقة بالتجهيزات المدرسية | ذكر | ١٠٢ | ٣.٥٧ | ٠.٦٢ | ٢.١١ | *٠.٠٣ |
| | أنثى | ٥٧ | ٣.٣٢ | ٠.٧٨ | | |
| المعوقـات المتعلقـة بالبيئـة التعليمية | ذكر | ١٠٢ | ٣.٤٢ | ٠.٦٨ | ١.٥٣ | ٠.١٢ |
| | أنثى | ٥٧ | ٣.٢٥ | ٠.٦٨ | | |
| المعوقـات المتعلقـة بالبيئـة الأسرية | ذكر | ١٠٢ | ٣.١٧ | ٠.٥٤ | – ٢.٤٥ | *٠.٠١٦ |
| | أنثى | ٥٧ | ٣.٤٦ | ٠.٧٦ | | |
| المعوقـات المتعلقـة بطـلاب التربية الفكرية | ذكر | ١٠٢ | ٢.٦ | ٠.٦٢ | – ٠.٨٠ | ٠.٤٢ |
| | أنثى | ٥٧ | ٢.٧٠ | ٠.٦٣ | | |
| المعوقـات المتعلقـة بمعلمـي ومعلمات التربية الفكرية | ذكر | ١٠٢ | ٢.١٧ | ٠.٦٧ | – ٠.١٦ | ٠.٨٧ |
| | أنثى | ٥٧ | ٢.١٩ | ٠.٥٦ | | |

يتضح من خلال النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في تقديرات الذكور وتقديرات الإناث حول (المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية ، المعوقات المتعلقة بطلاب التربية الفكرية ، المعوقات المتعلقة بمعلمي ومعلمات التربية الفكرية ). وتتفق هذه النتائج مع دراسة (جعفر. ٢٠٠٣) والتي تشير إلى عدم وجود فروق في تقدير المعوقات تعود إلى متغير الجنس. بينما يتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في تقديرات الذكور وتقديرات الإناث حول (المعوقات المتعلقة بالتجهيزات المدرسية ) لصالح الذكور. ويتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في تقديرات الذكور وتقديرات الإناث حول (المعوقات المتعلقة بالبيئة الأسرية ) لصالح الإناث. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (الربعاني والغافري. ٢٠٠٩ . العايد والشربيني وكمال وعقل . ٢٠١١) والتي أشارت إلى أن تقدير الإناث للمعوقات كان أعلى من تقدير الذكور.

**٢- متغير المرحلة الدراسية**

وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات أفراد الدراسة تبعًا لاختلافهم في متغير المرحلة الدراسية استخدم الباحث " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات إجابات أفراد الدراسة تبعًا لاختلافهم في متغير المرحلة الدراسية. وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٣) نتائج " تحليل التباين الأحادي " ( **One Way ANOVA** ) للفروق في متوسطات إجابات أفراد الدراسة تبعًا لاختلافهم في متغير المرحلة الدراسية

| المحور | مصدر التباين | مجموع مربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المعوقـــات المتعلقـــة بالتجهيزات المدرسية | بين المجموعات | ٣.٨٢ | ٢ | ١.٩١ | ١.٩٩ | ٠.١٤ |
| | داخل المجموعات | ٧٢.١٨ | ١٥٦ | ٠.٤٦ | | |
| | المجموع | ٧٦.٠١ | ١٥٨ | | | |
| المعوقـــات المتعلقـــة بالبيئة التعليمية | بين المجموعات | ١.٠٧ | ٢ | ٠.٥٣ | ٠.١١ | ٠.٨٨ |
| | داخل المجموعات | ٧٣.٨٥ | ١٥٦ | ٠.٤٧ | | |
| | المجموع | ٧٤.٩٣ | ١٥٨ | | | |
| المعوقـــات المتعلقـــة بالبيئة الأسرية | بين المجموعات | ١.٧١ | ٢ | ٠.٨٥ | ١.٨٦ | ٠.١٥ |
| | داخل المجموعات | ٦٣.٦٤ | ١٥٦ | ٠.٤٠ | | |
| | المجموع | ٦٥.٣٦ | ١٥٨ | | | |
| المعوقـــات المتعلقـــة بطلاب التربية الفكرية | بين المجموعات | ١.٠٩ | ٢ | ٠.٠٤ | ٠.٣٩ | ٠.٦٧ |
| | داخل المجموعات | ٦٢.٧٧ | ١٥٦ | ٠.٤٠ | | |
| | المجموع | ٦٢.٨٦ | ١٥٨ | | | |
| المعوقـــات المتعلقـــة بمعلمي ومعلمات التربية الفكرية | بين المجموعات | ١.٦٠ | ٢ | ٠.٣٠ | ٠.٣٥ | ٠.٧٠ |
| | داخل المجموعات | ٦٤.٠٧ | ١٥٦ | ٠.٤١ | | |
| | المجموع | ٦٤.٦٨ | ١٥٨ | | | |

يتضح من خلال أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في تقديرات أفراد الدراسة حول (المعوقات المتعلقة بالتجهيزات المدرسية، المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية، المعوقات المتعلقة بالبيئة الأسرية ، المعوقات المتعلقة بطلاب التربية الفكرية، المعوقات المتعلقة بمعلمي ومعلمات التربية الفكرية ) باختلاف متغير المرحلة الدراسية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الربعاني والغافري . ٢٠٠٩) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ترجع للاختلاف في متغبر المرحلة الدراسية.

**٣- متغير الخبرة التدريسية**

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد الدراسة تبعًا لاختلافهم في متغير الخبرة التدريسية التي يعملون بها استخدم الباحث " تحليل التباين الأحادي " ( One Way ANOVA ) لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات إجابات أفراد الدراسة تبعًا لاختلافهم في متغير الخبرة التدريسية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٤) نتائج " تحليل التباين الأحادي " ( **One Way ANOVA** ) للفروق في متوسطات إجابات أفراد الدراسة تبعًا لاختلافهم في متغير الخبرة التدريسية

| المحور | مصدر التباين | مجموع مربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المعوقات المتعلقة بالتجهيزات المدرسية | بين المجموعات | ١.٩٨ | ٢ | ٠.٩٩ | ٢.٠٩ | ٠.١٢ |
| | داخل المجموعات | ٧٤.٠٢ | ١٥٦ | ٠.٤٧ | | |
| | المجموع | ٧٦.٠١ | ١٥٨ | | | |
| المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية | بين المجموعات | ٠.٣١٦ | ٢ | ٠.١٥ | ٣.٣١ | ٠.٧١ |
| | داخل المجموعات | ٧٤.٦١ | ١٥٦ | ٠.٤٧ | | |
| | المجموع | ٧٤.٩٣ | ١٥٨ | | | |
| المعوقات المتعلقة بالبيئة الأسرية | بين المجموعات | ١.٨٥ | ٢ | ٠.٩٢ | ٢.٢٧ | ٠.١٠ |
| | داخل المجموعات | ٦٣.٥٠ | ١٥٦ | ٠.٤٠ | | |
| | المجموع | ٦٥.٣٦ | ١٥٨ | | | |
| المعوقات المتعلقة بطلاب التربية الفكرية | بين المجموعات | ٠.٤١ | ٢ | ٠.٢٠ | ٠.٥١ | ٠.٥٩ |
| | داخل المجموعات | ٦٢.٤٥ | ١٥٦ | ٠.٤٠ | | |
| | المجموع | ٦٢.٨٦ | ١٥٨ | | | |
| المعوقات المتعلقة بمعلمي ومعلمات التربية الفكرية | بين المجموعات | ٠.٤٨ | ٢ | ٠.٢٤ | ٠.٥٩ | ٠.٥٥ |
| | داخل المجموعات | ٦٤.٢٠ | ١٥٦ | ٠.٤١ | | |
| | المجموع | ٦٤.٦٨ | ١٥٨ | | | |

يتضح من خلال النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في تقديرات أفراد الدراسة (للمعوقات المتعلقة بالتجهيزات المدرسية، المعوقات المتعلقة بالبيئة

التعليمية، المعوقات المتعلقة بالبيئة الأسرية، المعوقات المتعلقة بطلاب التربية الفكرية، المعوقات المتعلقة بمعلمي ومعلمات التربية الفكرية ) باختلاف متغير الخبرة التدريسية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العايد والشربيني وكمال وعقل. ٢٠١١) وتختلف هذه النتائج مع دراسة كلَّ (جعفر. ٢٠٠٣ و Gwala. 2006 والربعاني والغافري. ٢٠٠٩) والتي أشارت بأن تقدير أصحاب الخبرة التدريسية الكبيرة أعلى من تقدير أصحاب الخبرة البسيطة.

**٤- متغير المؤهل العلمي :**

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد الدراسة تبعاً لاختلافهم في متغير المؤهل العلمي استخدم الباحث " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات إجابات أفراد الدراسة تبعاً لاختلافهم في متغير المؤهل العلمي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٥) نتائج " تحليل التباين الأحادي " ( **One Way ANOVA** ) للفروق في متوسطات إجابات أفراد الدراسة تبعًا لاختلافهم في متغير المؤهل العلمي

| المحور | مصدر التباين | مجموع مربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المعوقات المتعلقة بالتجهيزات المدرسية | بين المجموعات | ١.٠٤ | ٢ | ٠.٥٢ | ١.٠٨ | ٠.٣٤ |
| | داخل المجموعات | ٧٤.٩٦ | ١٥٦ | ٠.٤٨ | | |
| | المجموع | ٧٦.٠١ | ١٥٨ | | | |
| المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية | بين المجموعات | ٠.١٥ | ٢ | ٠.٠٧ | ٠.١٦ | ٠.٨٥ |
| | داخل المجموعات | ٧٤.٧٧ | ١٥٦ | ٠.٤٧ | | |
| | المجموع | ٧٤.٩٣ | ١٥٨ | | | |
| المعوقات المتعلقة بالبيئة الأسرية | بين المجموعات | ٠.٠٤ | ٢ | ٠.٠٢ | ٠.٠٤ | ٠.٩٥ |
| | داخل المجموعات | ٦٥.٣٢ | ١٥٦ | ٠.٤١ | | |
| | المجموع | ٦٥.٣٦ | ١٥٨ | | | |
| المعوقات المتعلقة بطلاب التربية الفكرية | بين المجموعات | ٠.٣١ | ٢ | ٠.١٥ | ٠.٣٨ | ٠.٦٧ |
| | داخل المجموعات | ٦٢.٥٥ | ١٥٦ | ٠.٤٠ | | |
| | المجموع | ٦٢.٨٦ | ١٥٨ | | | |
| المعوقات المتعلقة بمعلمي ومعلمات التربية الفكرية | بين المجموعات | ٠.٢١ | ٢ | ٠.١٠ | ٠.٢٥ | ٠.٧٧ |
| | داخل المجموعات | ٦٤.٤٧ | ١٥٦ | ٠.٤١ | | |
| | المجموع | ٦٤.٦٨ | ١٥٨ | | | |

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (معوقات التجهيزات المدرسية ، معوقات البيئة التعليمية ، معوقات البيئة الأسرية ، معوقات طلاب التربية الفكرية ، معوقات معلمو ومعلمات التربية الفكرية) باختلاف متغير المؤهل العلمي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة

(الربعاني والغافري. ٢٠٠٩ ، والعايد والشربيني وكمال وعقل. ٢٠١١) والتي أشارت بعد وجود فروقات في تقدير المعوقات ترجع لمتغير المؤهل العلمي.

*توصيات الدراسة*

في ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات التالية:

١- وضع السبل للحد من المعوقات التي تواجه دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة.

٢- العمل على توفير وسائل السلامة التي يحتاجها طلاب التربية الفكرية داخل المدارس العامة.

٣- تصميم الفصول الدراسية بحيث تراعى الاحتياجات الخاصة لطلاب التربية الفكرية.

٤- حث المدرسة على توفير وتحسين نوعية الوجبات الغذائية الخاصة لطلاب التربية الفكرية.

٥- تجهيز غرفة المصادر بحيث تتناسب مع الاحتياجات الخاصة لطلاب التربية الفكرية.

٦- تضمين موضوعات في مناهج التعليم العام عن التربية الخاصة من أجل زيادة معرفة وتقبل الطلاب العاديين لطلاب التربية الفكرية في المدرسة.

## المـــــراجـــــع

إبراهيم، عبد الحميد (٢٠١٠). البحث العلمي مفهومه – أدواته – تصميمه(ط٢). الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

جعفر، غادة (٢٠٠٣). الصعوبات المرتبطة بدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية: عمان.

الحسين، حسين (٢٠٠٤). مشكلات دمج التلاميذ المتخلفين عقليًا في المدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الخليج العربي: المنامة.

الربعاني، أحمد؛ والغفاري. محمد (٢٠٠٩). صعوبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي بسلطة عُمان من وجهة نظر المعلمين. مجلة كلية التربية. ٢١٧– ٢٥٠.

العايد، واصف؛ الشربيني. السيد؛ كمال. سعيد؛ عقل. سمير (٢٠١١). المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية بمحافظة الطائف. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. ٥٠٣ – ٥٤٦.

علي، عبد الحميد (٢٠٠٦). الكفاءة الاجتماعية والقلق لدى التلاميذ المتخلفين عقليًا في مدارس الفكرية وأقرانهم في الفصول الملحقة بالمدارس العادية. مجلة الإرشاد النفسي (٢٠). ١٦١-٢١٢.

المطر، عبدالحكيم (٢٠٠٢). دمج الأطفال ذوي التخلف العقلي وأثره في أدائهم الحركي. مجلة الطفولة العربية. (٤). ٤١ – ٦٦.

المعجم الوسيط.(طبعة مزيدة) (٢٠١١). القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

وزارة المعارف (٢٠٠٢). القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة. الرياض.

Anbalagan. C .(2011) .Problems and Prospectus of Education for Disabilities in India An Overview. Journal of kkimrc ijrect .1-18.

Gwala . Q. (2006). Challenges Facing the Implementation of inclusive education in primary schools submitted in fulfillment of the requirements for the degree of Ed. Unpuplished master dissertation. in the Department of Educational Psychology at the University of Zululand.

Luckasson. R.. & Borthwick-Duffy. S.. & Buntinnx. W.. & Coulter . D.. & Craig. E.. & Reeve. A.. & Schalock. R.. & Sneell. M.. & Spreat. S.. & Tasse. M. (2002). Mental Retardation Definition .Classification and systems of supports (10 th Edition) .Wasgington .DC: American Association on Mental Retardation.

Maylor. C.( 1993). Class Teachers faces upon Group Responses. Journal of Personality and Social Psychology. 73. 267-283.

Pivik. J.. & MccoMas. J.. & Macfarlan. N.. & Laflamme. M. (2002). Barriers and faciliators to inclusive education. Journal ofCouncil for Exceptional children. 69 (1). 97-107.